

اثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارة التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة

أ.م.د. زينب قحطان عبد المحسن¹، أ.د. هدى عبد السميع عبد الوهاب²، أ.م. سجي شكر ياس³

جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات¹

جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات²

جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات³

(¹ hudaa@copew.uobaghdad.edu.iq, ² Saja@copew.uobaghdad.edu.iq, ³ Zaineab@copew.uobaghdad.edu.iq)

المستخلص: تهدف هذه الدراسة الى استخدام وسائط تعليمية متقدمة في تعلم التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة لطالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الخنساء للبنات وتضمنت العينة (40) طالبة مقسمة الى (20) طالبة للمجموعة التجريبية و (20) طالبة للمجموعة الضابطة. تم استخدام وسائط تعليمية (حاسوب، فيديو، كارت، فليكس) وتم الاعتماد على الاسلوب المتبع في المجموعة الضابطة في المدرسة وقد اسفرت نتائج البحث ان الوسائط العلمية اكثر تأثيرا من الاسلوب المتبع في تعلم مهارة التمرير من الاسفل من كرة الطائرة وفي ضوء النتائج يوصي الباحثين بضرورة استخدام هذه الوسائط في تعلم المهارات الاساسية للألعاب كافة (كرة اليد، كرة السلة، كرة المضرب ... الخ) لما حققه من فعالية النتائج ولما له من اثر على التفاعل المباشر المتصل بين المتعلم والمادة التعليمية .

كلمات المفتاحية: وسائط متعددة - مهارة التمرير - الكرة الطائرة.



1-المقدمة:

تلعب التربية البدنية دوراً هاماً وفعالاً في تقدم الشعوب وأصبحت الرياضة مقياساً لتطور الأمم، وبفد درس التربية الرياضية الحجر الأساس في المنهاج العام مما لزم على مدرس التربية الرياضية إلى الاهتمام بالدرس ورسم مخطط لاستراتيجية انجازه من أجل تحقيق الهدف وبأقل جهد وأقصر وقت .

ورافق مصطلح الوسائط المتعددة تطورات مختلفة إلى الوسائط السمعية والبصرية ووسائل الإيضاح والفلكرسات وأصبح يطلق عليها تكنولوجيا التعليم وبذلك أصبحت عنصر أساس من عناصر التكامل في تحقيق الأهداف درس التربية الرياضية وحل مشكلات خاصة المدراس التي تتميز بكثافة تعدد المعلمين مما يسبب مشكلة حقيقية أمام المدرس أثناء التدريس وكيفية إيصال المادة (محمد سعد زغلول و(آخرون): 2001، 23).

إضافة إلى انجذاب المتعلم نحو الأشياء التي تثير انتباه تكنولوجيا الوسائط المتعددة مما يضيف على الدرس الفعالية والابتعاد عن الرتابة والملل كما وتشمل التفاعل الحقيقي بين الوسيلة المستخدمة ومساعدته على التفكير والإبداع كما أن استخدام التغذية الراجعة التي تساعد على توضيح مواضيع الاتقان أثناء التعلم ومواضيع الخطأ فيعمل المدرس على تصحيحها أنياً قبل تثبيت الخطأ وبالتالي يتحسن ويتطور الأداء (عبد الفتاح لطفي: 1972، 95).

وعلى ضوء ما تقدم جاءت أهمية البحث في دراسة الوسائط المتعددة وأثرها على المرحلة الثانية متوسط عند تعلم مهارة التمرير من الأسفل للكرة الطائرة والتي تعد من المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

مشكلة البحث:

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرقية التي تتميز أداء مهاراتها بالإيقاع السريع والمباغطة إضافة إلى أنها تتطلب مستوى عالي من الدقة في الأداء خاصة وأن مهارة الأعداد تعد من المهارات الهجومية التي تحتاج إلى التنسيق والترابط بين مهارة وأخرى ومن خلال عمل الباحثين كأعضاء هيئة تدريسين وجدوا ضعف عاماً في المهارات الكرة الطائرة، فضلاً عن الاعتماد على مدرس التربية الرياضية في المدارس الثانوية خاصة على آلية الشرح والعرض للنموذج فقط، ومحاولة لاستخراج هذه الوسائط التي تساعد في استخراج الدرس وتحقيق

الأهداف التعليمية والتربوية والسلوكية وتفاصيل الحركة وباستخدام الحاسوب الإلكتروني جاءت مشكلة الدراسة لواقع التعلم للمهارات الأساسية للكرة الطائرة مهارة التمرير من الأسفل.

هدف البحث:

- 1- التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارة التمرير من الأسفل للكرة الطائرة لطالبات الثاني متوسط.
- 2- التعرف على أفضل الوسائط المتعددة لتعلم مهارة التمرير من الأسفل للكرة الطائرة .

فرض البحث:

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي.
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في الاختبار القبلي والبعدي.

مجالات البحث:

- المجال البشري: طالبات الصف الثاني المتوسط/للأعمار (12-13) سنة .
- المجال الزمني: المدة من 2021/4/14 ولغاية 2022/1/29.
- المجال المكاني: الساحة الخارجية في مدرسة الخنساء للبنات/بغداد-الرصافة .

تحديد مصطلحات:

الوسائط المتعددة: هو عملية دمج عدد من الوسائط المختلفة مثل (نص، صوت، رسومات، صور متحركة، فيديو، تطبيقات تفاعلية)، لتقديم المحتوى بطريقة يضمن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والسلوكية (محمد محمود الحيلة: 2000)

2-منهج البحث وأجراءاته الميدانية:

- 2-1 منهج البحث: استخدم الباحثين المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث إضافة إلى تحقيق هدف وفرض البحث .
- 2-2 عينة البحث: العينة مكونة من (40) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الخنساء للبنات/بغداد الرصافة وقد شكلت العينة من أصل المجتمع الكلي للنسبة (1.61%) وبلغ معدل أعمارهن (3.12) ومعدل أحوالهن (155.6) وقد تم اختيار العينة عشوائياً من هذه المرحلة وتم توزيعهم على مجموعتين (20) طالبة مجموعة ضابطة و (20)

الثبات كمؤشر للموضوعية (0.953) كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يبين معامل الثبات والموضوعية لاختبار تمرير الكرة من الاسفل بكرة الطائرة.

الاختبار	معامل الثبات	الموضوعية
التمرير من الاسفل	0.853	0.923

2-6 تحديد درجات التعلم لمهارة التمرير من الاسفل:

اجرى الباحثين استطلاع للآراء الخبراء والمختصين لتحديد درجات مهارة التمرير من الاسفل في اجزائها (التحضير، الرئيس، الختامي) ومناسبتها للعينة ويعمر (12-13) سنة إذ وزعت بتاريخ 2021/2/10 ومنها تجديد الدرجات بالاتفاق 100% .

2-7 خطوات اجراء البحث:

2-7-1 الاختبار القبلي: تم اجراء الاختبارات القبلية في الساحة الخارجية لمدرسة الخنساء بتاريخ 2021/2/20 إذ استغرقت فترة اجراء الاختبار يوم واحد للمجموعتين التجريبية والضابطة .

2-7-2 التجربة الميدانية: تم تطبيق التجربة الاساسية للبحث على المجموعتين التجريبية والضابطة وباستخدام الوسائط المتعددة (فلكس، سمعية، بصرية الكترونياً) والمجموعة الضابطة باستخدام الاسلوب المتبع من قبل المدرسين واستغرق تطبيق التجربة (8) اسابيع وبواقع وحدتين تعليمية في كل اسبوع وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة . كما تم عرض المهارة الكترونياً باستخدام الاجهزة ويعد مشاهدة الحركة وتصحيح الاخطاء تقوم الطالبة بالأداء العملي للحركة إذ تعرض على الحاسوب الالكتروني ويعدها تقوم الطالبة بالأداء العملي للحركة .

2-7-3 الاختبار البعدي: تم اجراء الاختبارات البعدية تاريخ 2021/4/1 من قبل الخبراء ولمدة يوم واحد لاختبار التمرير من الاسفل للكرة الطائرة .

2-8 الوسائل الاحصائية: (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T للعينات المستقلة) .

طالبة مجموعة تجريبية و باختيار عشوائي والمتعلمات هن من مرحلة عمرية واحدة وفي مستوى مهاري واحد وتم استبعاد ممن لديهن خبرة بالمهارات او ممن مارسن اللعبة في فريق المدرسة وقد خضعت الى تدريس من قبل المدرسة التربية الرياضية ولها خبرة في تعليم المهارات للكرة الطائرة وتم اعطاء كافة التوجيهات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية كما في الجدول (1).

جدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لفرض تجانس عينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط	معدل الالتواء	معدل اعمار العينة	معدل احوال العينة
العمر (سنة)	12.4	2.48	12	0.51	12.30	155.60
الطول (سم)	156.61	3.65	156	0.50		
الوزن (كغم)	53.48	4.75	53	0.30		

يتضح من الجدول (1) ان معامل الالتواء يتراوح (+1) وهذا يدل على تجانس العينة .

2-3 ادوات البحث: استخدم الباحثين الادوات الاتية: (فلكس عدد (2)، صور توضح مراحل الاداء الحركي للمهارة، جهاز حاسوب الكتروني، كرات طائرة عدد (8)، ملعب الكرة الطائرة، صافرة) .

2-1 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثين بإعطاء محاضرة تعريفية لعينة البحث التي اجرت التجربة عليها بقوام (15) طالبة وبتاريخ 2021/2/17 من خارج عينة البحث لهدف التأكد من مدى مناسبة الوسائل لقدرات الطالبات ومدى فهم الطالبات لأداء المهارة واستيعابهم، فصلا عن صلاحية اختيار المكان.

2-5 الاسس العلمية للاختبار: استخدم الباحثين الصدق الظاهري وذلك يعرض الاختبار على الخبراء لبيان صلاحيته وبعد جمع اداء المحكمين يبين صلاحية الاختبار وكانت نسبة اتقانهم 100% وبذلك اكتسبت الاختيار الظاهري ولتأكد من ثبات الاختبار اذ يعد الثبات اهم الصفات التي يتصف لها الاختبار الجيد وهو اعطاء نفس النتائج ما اعيد على العينة بعد فترتين مختلفتين وفي ظروف مشابهة (رمزية الغريب: 1984، 205) إذ تم اختيار الطالبات بتاريخ 2021/2/15 واعيد الاختبار بعد مرور سبعة ايام من التطبيق فكانت نتيجة معامل الثبات (0.853) كما وتم استخراج الجذر التربيعي لمعامل

3-2 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية والضابطة:

يوضح جدول (4) دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والعدي لكل مجموعة التجريبية وضابطة في مهارة التمرير من الاسفل للكرة الطائرة ويوضح الاختبار لصالح المجموعة التجريبية إذ ارتفع مستوى تعليم الطالبات عن المجموعة الضابطة وبهذا تحقق الفرض الاول الذي يوضح بوجود فروض ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبدي للمجموعتين ولصالح الاختبار البدي كما مبين في جدول (5) ولصالح المجموعة التجريبية ويتفق مع ما اشار اليه (Hick) الى تفوق المجموعة التي تستخدم الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الحركية (1977) (Hick: وكما يوضح حسين معوض ان من الطرق المستخدمة في تعليم المهارات الحركية هو استخدام الوسائط والفلكسات والوسائل السمعية والبصرية والتي تبين الطريقة الصحيحة للأداء مع قياس الدرس بالشرح والسيطرة (حسين معوض: 1989، 55).

4-الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة استنتج الباحثون التالي:

1-تحسن واضح لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التمرير من الاسفل للكرة الطائرة.

2-تفوق المجموعة التجريبية مع الحاسوب الالكتروني على المجموعة الضابطة في الامتيازات البديعية .

على ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل لها يوصي الباحثون بالتالي:

1-ضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تعلم مهارات الكرة الطائرة والمهارات الاخرى .

2-اجراء المزيد من البحوث في استخدام الوسائط للمساهمة في رفع مستوى الاداء.

المصادر:

- [1] احسان محمد الحسن؛ اسس العلمية للاختبارات، ط2: (1997).
- [2] عليان، ربحي وهمشي؛ الرضا والتعاون في المدارس والصفوف الثانوية /دراسات/العلوم الانسانية: (الاردن، 2001) .
- [3] محمد سعد زغلول و(اخرين)؛ تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ط1: (مركز الكتاب للنشر، 2001)، ص23
- [4] عبد الفتاح لطفى؛ طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: (القاهرة، دار الكتاب الجامعية، 1972)، ص95

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج للمجموعة التجريبية والضابطة:

جدول (3) يبين الوسيط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبلية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

الاختبار	المجموعة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	دلالة الفروق
التمرير من الاسفل	الضابطة	2.6	0.66	0.31	غير معنوي
	التجريبية	2.52	0.61		

قيمة T الجدولية عند درجة حرية 38 واحتمال الخطأ 2.71 بتصحيح من الجدول (3) في الاختبارات القبلية بعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إذ بلغ الوسيط الحسابي للمجموعة الضابطة 2.60 وللمجموعة التجريبية 2.52 والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة 0.66 والانحراف المعياري 0.61 عند قيمة T المحسوبة (0.31) ذات دلالة الفردية غير معنوي عند درجة حرية (38).

جدول (4) يبين الوسيط الحسابي للانحراف المعياري والوسيط الحسابي لفرق الالوساط الحسابية والانحراف المعياري له قيمة T المحسوبة والجدولية بين الاختبار القبلي والاختبار البدي لدى عينة البحث التجريبية والضابطة

اختبار	المجموعة	الوسيط الحسابي قبلي	انحراف قبلي	وسيط حسابي بدي	انحراف معياري بدي	الفرق	انحرافات	قيمة T	دلالة الفروق
التمرير من الاسفل	الضابطة	2.6	0.66	4.62	1.1	2.02	0.93	9.64	معنوي
	التجريبية	2.52	0.61	5.8	1.01	3.2	0.8	18.25	معنوي

يتضح من جدول (4) ان قيمة الوسيط الحسابي للمجموعة الضابط والتجريبية (2.6، 2.52) والانحراف المعياري القبلي (0.66، 0.61) وقيمة الوسيط الحسابي البدي للمجموعة الضابطة والتجريبية (4.62، 5.8) والانحراف المعياري البدي للمجموعة الضابطة والتجريبية (1.1، 1.01) وبدلالة قيمة (T) المحسوبة (9.64، 18، 25) عند مستوى معنوي ذات درجة حرية (19) بين الاختبار القبلي والبدي وصالح المجموعة التجريبية.

جدول (5) يبين الوسيط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T المحسوبة والجدولية بين الاختبارات البديعية لدى المجموعة التجريبية والضابطة

الاختبار	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	دلالة الفروق
مهارة التمرير من الاسفل	الضابطة	4.62	3.4	معنوي
	التجريبية	5.8		

قيمة T الجدولية عند درجة حرية (38) واحتمال الخطأ = 2.71

[5] رمزية الغريب؛ معجم علم النفس والاختبار، ج 1: (القاهرة، الهيئة العامة للشؤون، 1984)، ص 205.

[6] حسين معوض؛ طرق التدريس في التربية الرياضية، ط3: (القاهرة)، ص 55

[7] Hick anevahmtim of the effect ion the Learning of basic game skill in movement for young chilidrn ,vol, 1977.

الملاحق:

ملحق (1) يوضح أسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل
1	أ.د. سهاد قاسم	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د. هدى بدوي	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د. شهباء احمد	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د. سندس موسى	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د. نعيمة زيدان	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (2) يوضح انموذج من الوحدة التعليمية

اقسام الوحدة	المهارات والفعاليات الحركية
القسم الرئيسي	يتم شرح وعرض المهارة من قبل المدرسة ثم اداء المهارة من قبل الطالبات ويتم تقسيم الطالبات الى ثلاث مجاميع .
الجانب التعليمي	مجموعة (1) تؤدي المهارة بعد مشاهدة المهارة على اللاب توب .
والتطبيقي	مجموعة (2) تؤدي المهارة بعد مشاهدة فلكس بتدرج المهارة .
	مجموعة (3) تؤدي المهارة باستخدام العدد اللفظي من قبل المدرسة .